

تاج العروس من جواهر القاموس

حَاد عنه يَحِيد حَيْدًا بفتح فسكون وَحَيْدَانًا محرّكةً على الأصل في المصادر وَمَحِيدًا تقول مالي عليه مَزِيد ولا عنه مَحِيد وَحَيْوَدًا كقُعُود وَحَيْدَةً بفتح فسكون وَحَيْدُودَةً كصَيْرُورَةٍ عن اللّخاني وهو من المصادر القليلة : مال وَعَدَل ونقل ابن القطاع عن الفراء في قول العرب . طَار طَيْرُورَةً وَحَاد حَيْدُودَةً وصَار صَيْرُورَةً : هو خاصٌّ بذوات الياءِ من بين الكلامِ إلّا في أربعة أَحرف من ذوات الواو وهي : كَيْدُونَةٌ وَدَيْمُومَةٌ وَهَيْعُوعَةٌ وَسَيْدُودَةٌ وَإِنَّمَا جُعِلت بالياءِ وهي من الواو لِأَنَّهَا جَاءت على بِنَاءِ لذوات الياءِ ليس للواو فيه حظٌّ فقلبت بالياءِ . وَالحَيْدُ : ما شَخَصَ من نَوَاحِي الشَّيْءِ ومن الرّأسِ : ما شَخَصَ من نَوَاحِيهِ يقال : ضَرَبَهُ على حَيْدَةٍ رَأْسَهُ وَحَيْدَى رَأْسَهُ وهما العُجْرَتَانِ في جانبيه . ويقال : قَعَدَ تحت حَيْدِ الجَبَلِ الحَيْدُ من الجَبَلِ : حَرَفٌ شَخِصٌ يَخْرُجُ مِنْهُ فيتقدّم كَأَنَّهُ جَنَاحٌ قاله ابن سيده .

وفي التهذيب : الحَيْدُ : ما شَخَصَ من الجَبَلِ وَاَعْوَجَّ يقال جَبَلٌ ذُو حَيْوَدٍ وَأَحْيَادٍ إِذَا كَانتْ لَهُ حُرُوفٌ نَاتئةٌ في أَعْرَاضِهِ لا في أَعَالِيهِ . وَكُلُّ ضَلَعٍ شَدِيدَةٍ الِاعْوَجَاجِ حَيْدٌ . وَكذلك من العَظْمِ وَالحَيْدُ : العُقْدَةُ في قَرْنِ الوَعَلِ ويقال : قَرْنٌ ذُو حَيْدٍ أَي ذُو أَنَابِيْبٍ مُلْتَوِيَةٍ وَحَيْوَدُ القَرْنِ : ما تَلَوَّى مِنْهُ . وَقَالَ اللّخانيّ : الحَيْدُ : كلُّ حَرَفٍ من الرّسِّ أَهْوَ وَكُلُّ زُتْوَةٍ في قَرْنٍ أَوْ جَبَلٍ وَغَيْرِهِما جُيُودٌ بضمٍّ وَروى بالكسر أَيْضًا قال العَجَّاجُ يصف جَمَلًا : . في شَعَشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورُ . . . حَابِي الحَيْوَدِ فَارَضِ الحُنْدُجُورِ وَأَحْيَادُ وَحَيْدٌ كَعَنْبٍ وَبَدْرَةٍ وَبَدْرِ قال مالِكُ بنِ خَالِدٍ الخُنَاعيُّ الهُذليُّ : . تا . . يَبْقَى على الأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ . . . بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الطَّيَّانُ وَالآسُ أَي لا يَبْقَى وَالحَيْدُ : المَثَلُ والنَّظِيرُ وَيُكْسَرُ ويقال : هذا نَيْدٌ وَنَدِيدٌ وَبَدِيدٌ وَبَدِيدٌ وَحَيْدٌ وَحَيْدٌ وَحَيْدٌ أَي مثله . وَالحَيْدَانُ كسَحْبَانٍ : ما حَادَ من الحَصَى عن قوائِمِ الدَّابَّةِ في السَّيْرِ وَأوردَه الأزهريُّ في حدرٍ وقال : الحَيْدَارُ من الحَصَى : ما صَلَّابٌ واكتنَزَ واستشهد عليه بيتُ لابن مُقبِلٍ : . تَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الحَصَى قُمْزًا . . . في مِشْيَةِ سُرْحٍ خَلَطًا أَفأُ نَيْنًا وَرواه الأَصمعيُّ بالجيم وسيذكر إن شاء الله تعالى . وَالحَيْدُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً والذي في اللسان وغيره : الحَيْدَادُ : الطَّعَامُ وَأُنشِدُ : .

وَإِذَا الرَّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَدَتْ ... بَعْدَ الرَّوَاحِ فَلَمْ تَعُجْ
لِحَيَادِهِ وَيُقَالُ : اشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا وَذَلِكَ أَنْ يَنْشَبَ وَلَدُ الشَّاةِ وَلَمْ
يَسْهَلْ مَخْرَجُهُ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي . وَالْحَيْدَى كَجَمَزَى : مَشِيَّةٌ الْمُخْتَالِ
وَحِمَارٌ حَيْدَى وَحَيْدٌ كَكَيِّسٍ وَبِهِمَا رُويَ بَيْتُ الْهَذَلِيِّ الْآتِي ذِكْرَهُ أَيَّ يَحِيدُ
عَنْ طَلَبِهِ نَشَاطًا وَيُقَالُ كَثِيرُ الْحَيْوُدِ عَنِ الشَّيْءِ وَالرَّجُلُ يَحِيدُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا
صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا وَأَنْفَةً وَلَمْ يوصَفْ مُذَكَّرٌ عَلَى فَعَلَى غَيْرِهِ . وَعِبَارَةٌ
الصَّحَّاحُ : وَلَمْ يَجِئْ فِي نُصُوتِ الْمَذَكَّرِ شَيْءٌ عَلَى فَعَلَى غَيْرِهِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
الْهَذَلِيُّ :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيَزَهُ ... حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بِالذَّحَالِ قَالَ ابْنُ جَرِينٍ :
جَاءَ بِحَيْدَى لِلْمَذَكَّرِ وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ دَلَّطَى لِلشَّدِيدِ الدَّوْعِ إِلَّا أَنَّهُ
قَدْ رُويَ مَوْضِعَ حَيْدَى : حَيْدٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ لَا حَيْدَى .
وَكَذَلِكَ أَتَانُ حَيْدَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَسْمَعُ فَعَلَى إِلَّا فِي
الْمَوْثِ إِلَّا فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشُدْ :

كَأَنَّيَ وَرَحَلِي إِذَا رُءِيتُهَا ... عَلَى جَمَزَى جَائِي بِالرَّمَالِ وَسُمِّيَ جَدُّ
جَرِيرٍ الْخَطَفِي بِيَدَيْتِ قَالَهُ :
" وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَطَفَى